

كيف تواجه الفتن (-) 72 -) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:01:01

عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصل الحديث كلام الله وخير

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - 00:01:21

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج وقلنا ما هو المنهج الشرعي للمؤمن في مواجهة الفتن؟

كيف يواجه المؤمن الفتن وصلنا الى انه على المؤمن ان يعرف اهمية الامن والامان حتى يحافظ عليها - 00:01:41

ومن الامور التي يواجه بها المؤمن الفتن ان يعرف اسباب الفتن. كنا من اسباب باب الفتن السبب الاول وهو العنف والحدة ومواجهة

الامور بالايش؟ بالقوة. وهذا منهج مخالف لمنهج مين؟ لمنهج الانبياء. السبب الثاني قلنا اللي هو السبب في اثاره الفتن. الطعن في

ولاية - 00:02:11

امر في المجالس وعلى المنابر وفي الشرطة وغير ذلك. وهذا كان واضح جدا في السنوات الماضية من عشرين ثلاثين سنة ان كان

الخطباء والاحزاب وكل من عنده منهج منحرف كان لا هم له الا ان ايش؟ الا ان - 00:02:41

يسب ويلمز ويغتتاب ولالة الامر. ويظنون انهم بذلك اه يوصلون لهم رسالة ان هذه طريقة للاصلاح قلنا هذه طريقة غير شرعية. واذا

اراد الانسان النصيحة فاما ان يتكلم مع ولي الامر مباشرة اذا كان قريب منه - 00:03:01

او يبعث برسالة اليه قلنا واذا عجز عن ذلك فمن النصح ان يدعوا لولي الامر بالايش؟ بظهر يدعي له ان الله سبحانه وتعالى اه يهديه

للحق اه يرزقه التوفيق يصلحه فان انصلح ولي الامر - 00:03:21

ان صلح البلاد والايش؟ والعباد. وصلنا الى صفحة مية وخمستاش عند كلام الشيخ محمد صالح عثيمين رحمه الله يقول والنصح له

لولي الامر اي للحاكم هو الدعاء له. بالتوفيق الى الخير بقلبه. اذا عجز عن اداء - 00:03:41

عجزت انك تصحه ادع له. هذا انك تقول لواحد ادع له وجد غضاضة في قلبه اعرف ان قلبه فيه ايه؟ مشكلة. فيه مشكلة. ومعظم

المسلمين اليوم في قلوبهم بالنسبة لولاء الامر هي مش مشكلة. نعم كلنا لا - 00:04:01

بولي الامر يكون عنده ظلم ومعاصي واهمال الدين والاسلام لكن ما دمت هو ولي امر وواجبك انت شرعي ان الشرع امرك به ايش؟

هو الطاعة في المعروف وانك تدعو له ما تخرج عليه عشان ما تصيرش مفاسد - 00:04:21

وهدم وانتهاك اعراض كما نرى. انت مثلا شوف الخطيب يوم الجمعة لما يدعي اللهم اعز الاسلام والمسلمين امين. اللهم انصرنا على

عهدنا امين. اللهم وفق ولي الامر. ايش؟ امين. ما تسمعش اشي - 00:04:41

ده بيدل على انه ايش؟ اتعودوا متربم على ان ما يدعي الخطيب لولي الامر. بل عند هؤلاء الحزبيين فرق الضلال ان كل خطيب يدعو

لولي الامر ايش؟ انه عميل. وانه ما تلووش عنده. وواحد من عندهم - 00:05:01

الافكار هذي التعبانة يقول لك انا احب خطب ابو اسلام. يعني ما في خطيب مثله. لكن عنده مشكلة واحدة بس. ايش هي مشكلة

المشكلة اللي عندي اني بدعي لولي الامر. هاي المشكلة صارت مشكلة. شوف العلماء ماذا - 00:05:21

سبق معنا الدرس الماضي ان الائمة والعلماء الكبار قال لو اعلم ان لي دعوة مستجابة ها والله ولا واحد فينا فلو علم ان اللي له دعوة مستجابة ليدعيها لايه؟ لنفسه. صح؟ لكن العلماء الكبار اللي بينظر الى مصلحة الامة بيقول لك لو يجي دعوة مستجابة - [00:05:41](#) لولي الامر. لان صلاحه تصلح البلاد والعباد. طب تصور واحد من العلماء دعا لولي الامر ان الله يصلحه ويوفقه للخير والله استجاب له وانصلحت الامة وانصلح ولي الامر وانصلحت الامة. كل الامة في ميزان مين؟ الداعي صح - [00:06:01](#)

نحن نفكر ان العالم هذا انه ايش؟ انه يعني ضحى بنفسه فمن اجل لا ده الامة كلها اللي انصلحت ايش؟ في ميزان حسناتك. تماما لو ان واحد دعا على السلطان فلم يوفق - [00:06:21](#)

السلطان ووقع البلاد في فتن وصار قتل وانتهاك اعراض كما نرى في بعض البلاد. هذا اللي دعا او هذا الذي اثار او الذي تسبب او هذا الذي سن سنة سيئة هذا كل اللي صار في البلد في ميزان ايش؟ سيئات. واضح الامر؟ طيب. لا تفكر يعني - [00:06:41](#)

بتكلمني من منطلق الغداء او الجهل ده ده بيتحرك وبيتكلم وكل حركاته وسكناته من منطلق الايه دين الشرع بقول لك عشرين سنة واحنا مخالطين الشيخ علي الالاماني رحمه الله. واكثر من اربعين سنة - [00:07:01](#)

الان واحنا مع الشيخ عبد العظيم او خمسين سنة. تراه اذا تكلم اذا شرب اذا اكل اذا تحرك اذا نام اذا دخلت عنده وازافت كل شيء يفعله على الايش؟ على السنة. فانت مستفيد منه بدون ما يتكلم - [00:07:21](#)

حياته كلها على الايش؟ على الشرع. واطن اني اخونا الشيخ علي الحلبي ذكر مرة انه او الشيخ ابو عبيدة الشيخ مشهور انه يعني ونحن رأينا ذلك كثيرا من الشيخ كنت تدخل - [00:07:41](#)

مكتبته تلاقيه لابس قميص او الثوب تبعه لمنتصف الساق. يا شيخنا يعني بحبك شوي مثل حلفه حتى الانسان يكون على السنة امام الناس وبينه وبين ربه. وانت جالس جالس ولا بس اي شيء على مكتبك ما فيش مشكلة. لكنه وانت وانت نايم تكون نايم -

[00:08:01](#)

سنة وانت بتاكل على السنة وانت بتشرب على السنة وانت بتأني اهلك على السنة. اللي اللي بجامع اهله هيك زي الحمار وما بقولش بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. هذا هذا اتى اهله على السنة هذا. ونوى ان يستعف ويغض بصره ويحصن

فرجه - [00:08:31](#)

هادي كلها وهو يأتي اهلها مثل كل الناس. لكن هذا مأجور وهذا ما أجور. والفرق بين الاثنين ايش؟ ان هذا نوى وهذا ما نوى. ممكن انت تفعل لكن بدون نية اه مثلك مثل اي انسان. مش كافر ما هو متزوج لكن لما تفعل ذلك - [00:08:51](#)

نية صالحة تأتي اهلك والك ايش؟ اجر. يعني الانسان اللي عنده علم يستطيع انه يجعل كل حياته ايش ايباد اه والنصح له اي للحاكم والدعاء له بالتوفيق الى الخير بقلبه - [00:09:11](#)

اذا عجز عن اداء النصيحة له على الوجه المطلوب ليش ممكن ما تقدر تنصح الحاكم. وذلك بامور منها امنوا على نفسي او غيري من المسلمين. يعني ما انتاش قادر توصل للحاكم - [00:09:31](#)

خفت على نفسك. اذا خفت على نفسك لو امرته ونهيته هيقتلك او يغطس بك انت الان ايش؟ غير مستطيع ما تأمره ولا تنهى. انت غير مستطيع. ايوة. وعدم ترتب الفساد لسبب نصيحته - [00:09:46](#)

كحمية الملك. اذا انك بدك تنصحه تأخذ الحمية تبع الرئاسة والملك والسيادة. ممكن يبطش بيك؟ لا ما انتش مطالب شرعا ادعو له بظهر الغيب. او غضبه على رعيته. ان نصيحتك هذي لما تنصحه يصير عنده غضب - [00:10:06](#)

الرعي الرعية يثير على الرعية. يعني مثلا تروح تقول له اتق الله في الرعية. الرعية بتدعي عليك. الرعية ما بتحبك شو بصير؟ طب والله لاوريهم. يبقى انت ايش؟ ما اصلحت انت افسدت او عدم الانتفاع بنصيحة - [00:10:26](#)

يعني انت شفت ان ولي الامر امامك الان او في الوقت هذا مش هينتفع بالنصيحة. اذا ايش؟ توقفوا وان يكون نصحه له لولي الامر ايه؟ مش زي اي انسان. سرا لا علانية. هذا كلام الشيخ والشيخ رحل الى الدار الاخرة - [00:10:46](#)

رحمه الله. وقال الشيخ العثيمين ايضا رحمه الله وقد ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اهان سلطان الله في ارض اهانه الله.

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اللي هو ولي الامر اهان - [00:11:06](#)
الله. انظر بقى الى كل انسان اه ان ولي الامر او خرج عليه. على عجلي وبوجري. هل وفق ام الله على مستوى الفرد او على مستوى
الايش؟ الجماعة. ها وفق ولا اهانهم - [00:11:26](#)

هذا دين. يقول الشيخ فاذا كان الكلام في الملك بغيبة او نصحه جهرا والتشهير به من اهانته التي توعده الله على فاعله باهانته فلا
شك انه يجب مراعاة ما ذكرنا لمن استطاع نصيحتهم من العلماء - [00:11:46](#)

الذين يغشون يغشونهم ويخالطونهم وينتفعون بنصيحتهم دون غيرهم. في بعض العلماء بيستطيع ان هو يبعث رسالة وتقبل منه
لعلمه. لعلمه واظنكم كلكم بتعرفم ان آآ همه هنا في الاردن يعملوا تمثال عظيم للملك - [00:12:14](#)
رحمه الله في دوار الكان الرابع والسابعة وما بعرف. ايوه كان موجود هون الشيخ سعد الحصين مات الله يرحمه فبعث رسالة لمين؟
للشيخ ابن باز. الشيخ ابن باز بعث رسالة بدوره الى الملك رحمه الله - [00:12:44](#)

رسالة كلها ادب وبين له ان هذا والتمسال والتمثيل وحكم التماسيل وكذا اظن بعد ما صنعوا التمسال اصدر قرار بمنع ومنع تركيبه.
وهي واضحة لليوم. يبقى انتفع بالنصيحة ولا ما انتفع؟ لكن باسلوب كل اللي بينه تكلم - [00:13:04](#)

الشيخ هو وهو كان يعيش في الاردن هون بس وجد انه ما يستطيع هو مباشرة يبعث. فبعث للشيخ ابن باز اعلم منه الشيخ ابن باز
بطريقته بعثها رسالة باسم الدولة من السعودية الى الاردن الى الملك اسلوب انزلوا - [00:13:24](#)

ناس منازلهم. آآ نفعت الرسالة ولا ما نفعت؟ نفعت. وكان من العلماء نصحوا ولاة الامر وانتفعوا. لكن احيانا يكون ولي الامر بيعيش
في ظروف وضغوط انت ما تعرفها. انت ما بتعرفها. احيانا بتكون انت - [00:13:44](#)

على مستوى بيتك عندك كم ولد وكم بنت ومرة والامور مرات بتخرج من ايدك. وزي ما قالم اللي ايده في النار مش زي
اللي ايده في الماية. واللي بيغرق في البحر مش زي اللي واقف على البر. اللي انت واقف على البر واحد بيغرق. بتقول له سوي كذا -

[00:14:04](#)

افعل كذا. ارفع ايدك وهو تحت ايش؟ روحه بتطلع. بس انت ما انت داري عنه الرحمة يقول الشيخ العثيمين كان الحسن يعظ والده
ما لم يغضب. نصيحة للوالد غير النصيحة لاي انسان. انت تتكلم مع والدك وتنصحه. يكون النصيحة بكل ادب. ولا تقل له اف -

[00:14:24](#)

طيب يقول فاذا غضب هو ينصح والده اذا غضب ايش؟ يسكت. هذا هذا من الادب. واظن علمنا ربنا جل وعلا في قال كيف نصح
ابراهيم والده ادم وهو كافر وهو يصنع الاصنام ويدافع عنها وحرب ضد ابراهيم عليه - [00:14:54](#)

ومع ذلك يا ابتي يا ابتي يا سلام عشان نتعلم اما انت ختيارك والله مخك فوت. انت والله ما تجيب لنا الفقر في البيت غير
انت. هيك الاولاد بيقولوا لابوه الان. انت يا رجل انت - [00:15:19](#)

بعد انتهى زمان مواليد الخمسين انت انتهى موديلك زمان. الدنيا يا رجل الحمير ركبت عربيات. حمير صارت تركب الطيران
والعربيات. انت لسه متأخر هيك يحكي الشباب مع والده. الله يجعلك تموت. الله يجعلك تموت - [00:15:39](#)

انت مطول بدنا نرس طول. لو كان ابوك مثلا عنده معصية بدخن. مين اللي قال لي ان في واحد من هدولا التكفيريين كفر امه قتلها.
ام طب الدين بيقول هيك؟ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهم - [00:15:59](#)

هما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب اليه. ثم الي مرضعكم فانبتكم بما كنتم ماذا نقتلها؟ واذا كانت كافرة فما بالك انها ما هي
كافرة ايوة وكذا التلميذ لاساتذه. كيف التلميذ مع الاستاذ؟ ادب - [00:16:32](#)

غير التلميذ مع تلميذ اخر. والعبد لسيدة. كيف العبد اذا اذا نصح لسيدة؟ والزوجة لزوجها والزوجة لو بدھا تنصح زوجها تقدم له
النصيحة بايش؟ بكل ادنى. لانه ممكن يتغير قلبه - [00:16:52](#)

اما انت روح روح انت وانت زلمة انت؟ انت بتصليش؟ ليه في المسجد؟ تغليل دين هيك كم من المشاكل الزوجية بسبب ان الزوج
الزوجة بتنصح زوجها بغير ضعف. والزوج طبعا هو الرجل. وهو رب الاسرة. وما بيبح معها تحكي معها - [00:17:13](#)

هذه اللهجة طبعاً اما تحكي مع امها زميلتها ولا صاحبها غير لما تحكي مع زوجها لازم يكون الادب كالادب مع الايه؟ مع الوقت خالد العقاد بالعبد مع سيده ابدى بالتلميذ مع مع استاذة رحم الله الشيخ - [00:17:43](#)

يقول وكذلك والرعية للسلطان. كيف نصح الرعية للسلطان؟ بكل ادب اما تطلع وتسب عليهم المظاهرات وترفع الكندرة وتكتب لي عليها ارحل مش مش مش ورقة وارحل في بعض الناس بتقدمه وما عنده ادب رأينا رافع الكندرة ايه على عصاه وكاتب على الكندرة ايش؟ ارحم - [00:18:03](#)

يعني يا بترحل يا ابو الصرماية. هذا الادب ومن في معناه من الرعية كالامراء والوزراء انعدم اللطف والتشهير والفضيحة يكاد ذلك يفضي الى خرق هيئته. هذا كله بيضيع هيبة مين - [00:18:33](#)

ولا يبذل النصيحة بالفضيحة بدي النصيحة بالفضيحة. طب متى تكون النصيحة فضيحة؟ على الملأ وشدة وغلظة. فان مخالفة سلطان فيما ليس من ضروريات الدين علنا. فان مخالفة السلطان فيما ليس من ضروريات الدين علنا وانكار ذلك عليه في المحافل والمساجد والصحف ومواضع الوعظ وغير ذلك. ليس من باب - [00:19:03](#)

النصيحة في شيء وبعض الوعاظ لما يشوف الناس يجتمعهم ويحضروا كثير في في درسه لما يسب على ولي الامر ايش؟ بزيد. بزيد. يصير يدور وين الخطبة اللي تكيف عليها الناس - [00:19:42](#)

فلا تغتر بمن يفعل ذلك. الكلام الشيخ العثيمين رحمه الله. فلا تغتر بمن يفعل ذلك وان كان عن حسن نية فانه خلاف ما عليه السلف الصالح المقتدى بهم والله يتولى - [00:20:02](#)

اللهم اهدنا تسأل العلماء واللي قبلك. هو مش بس انت الداعي والواعظ والخطيب في جاب لك دعاة وعلماء كثر في تاريخ الامة. اتبع الشرع امرك لتتبعه. اما انك انت خطيب ما يطلبه المستمعون بدك ترظي يوم يقول قلت اذا علمت ما سبق عرفت ان الدعاء للحاج - [00:20:22](#)

ليس عيباً ولا مدهانة ولا نفاقاً كما يظنه البعض والاتهامات هذي ببلاش حميد اذا واحد مرة بيقول لك اقسم بالله العظيم ان طلبوا لي المخابرات ورحت لاقيت الشيخ علي الحلبي بيحقق بيقول هو اللي حقق معي. ورتبته رائف. يعني - [00:20:53](#)

يبقى له قروض. اولاً انت بتروح المخابرات وحققه مع كل بنطلون وقميص زيك. صح؟ ولا مكتوب قدامك انه شوه رتبته؟ منين جبت الرتبة وانتم شفتهم؟ والله انه كذاب. لو مسكته بقى وقلت له جيب الدليل واليوم على انه فعلاً حقق معك - [00:21:33](#)

وكان موجود هنا يصير يقول لك لا والله سمعت الناس يقولوا لي وقديش قالوا عني عميد في الفتنة اللي فاتت هذي ولما اللي قاله عميل صار معهم الملك والرئاسة في بعض البلاد وقلنا للناس برضو ما تخرجوش عليهم بدون انتصار - [00:21:53](#)

في قمر صح؟ صرت اسخر منهم على المنبر. قالوا لهم انا عميل بقى الان الكم وقديش تعطوني هذه مذكرة عدم الخروج على ولي الامر. لو صار ولي الامر منهم ووزعنا المذكرة هذه. حتبقى حلوة ووزعوها وانشروها - [00:22:13](#)

ولا كلام فاضي؟ حلوة. اذا معناها انت بتتبع الشرع ولا تتبع هواك؟ اسأل نفسك اذا الانسان الذي او الواعظ او العالم الذي يدعو لولي الامر بالصلاح وبالبطانة الطيبة التوفيق في اصلاح الناس في دينهم - [00:22:33](#)

هذا ما هو ما يريد دنيا. والشيخ العثيمين اللي بيحكي الكلام هذا رحل. وعاش حياته كلها في بيت من الطين في بيبك من الطين. واظن اني ذكر بعض الاخوة ان زاروا الملك - [00:23:03](#)

في بيته وشاف بيته فتعجب من بيته المتواضع. فقال له لا بدنا نبني لك بيت مثلاً زي تقول عبدون عنا هون فقال له ايه لي بيت هناك؟ عبدون هذه المنطقة هذه اللي يعني كويسة فيها مقبرة. فيها ايش؟ مقبرة - [00:23:23](#)

اللي بيقولوا بنبني لك بيت هناك في المنطقة هذي والشيخ يقول له الي بيت هناك. الشيخ ايش قصده؟ الي بيت هناك القبر الي حندفن فيه هناك ففيني الملك انه اله بيت هناك خلص. هو يقصد ايش بيته؟ القبر. زي بعض السلف السابقين - [00:23:43](#)

واحد دخل عنده قال له ولا ايش عندك؟ قال له لا. في عندي بيت قال له لازم تحط اشي في البيت يعني تنام حبيبي اساس. قال لنا بيت تاني جهز فيه. قال له طب جايز هون ولما ترحل عالبيت الثاني تفرج. قال له لا مهو صاحب البيت هادا مش هيخليه -

بنا نرحل بمزاجنا. ده هيرحلنا في وقت غصب عنا. يقصد ان ملك الموت عايز ياخده من هنا على ايش؟ على الاخرة على طول ايش مشغولين؟ فعالم تتهمه ياما قال عن الشيخ العثيمين الشماعة اللي بيعلقوا - [00:24:23](#)

وعليها الرؤساء والملوك على فتاويه. فسيعلمون غدا من الكذاب الاشر ايوه ولا نفاقا كما يظنه البعض. فان بعض الناس ينكر على العلماء وطلبة العلم والدعاء للولاة. ينكرون على العلماء وطلبة العلم الدعاء للولاة. ويصفون بالنفاق - [00:24:43](#)
انا ومشايخ السلطة وغير ذلك. وقد انكروا علينا ذلك. ولم يعلموا ان انه علامة على علم الرجل ورجاحة عقله وسلامة مذهبه ومعتقدده. وان الطعن فيهم علنا الحق والصواب. مش الفصل عادي يا استاز لازم نشيلها خلاف الحق والصواب. لازم يجي لها خلاف الحق -

والصواب. نعم. لو شلناه احسن. شيلوها لفصلة عادي. ايوه وان الطعن فيهم علنا خلاف الحق والصواب وخلاف ما كان عليه السلف. وهاكم ما يدل على ذلك. هي بتجيب لك ادلة. كيف السلف - [00:25:43](#)

خليهم يحكوا. المهم انت ماشي صح وانت بترضي مين ترضي ربك والعبرة بالايش؟ بالخواتيم. والعبرة بالخواتيم. ياما في الرابع سنين اللي فاتوا هدول من الدعاة في روحه لما دخلوا في الفتنة واثارهم وراحوا مع الناس في الميادين وظنوا ان الامور يعني ايش؟ صارت الهم - [00:26:03](#)

اليوم يندمون ندما شديدا ويعضون على اصابع الندم. يا ريتنا ما فعلنا وكونك تهدي الى الحق وتسبأ ويثبتك الله عليه فالفضل كله لمين؟ لله. عن زياد ابن كسيب العدوي قال كنت مع ابي بكرة تحت - [00:26:33](#)

منبر ابن عامر وهو يخطب. طلع ولي الامر ايش؟ يخطب. وهذا جالس مع مين؟ مع ابي بكرة رضي الله عنه. يقول وعليه الخطيب اللي هو ولي الامر ثياب رقاق يعني ثياب ايش؟ حلوة راقية. فقال ابو بلال انظروا الى - [00:27:03](#)

تأميرنا ها يلبس ثيابا الفساق. فقال ابو بكرة رضي الله عنه له اسكت على انكار السلف قال له اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله - [00:27:33](#)

في الارض اهانه الله. اذا انكر عليه لما بس مجرد ما قال له ايش؟ لد لد بدي شو لابس؟ هادي اهانة. هذي الكلمة لو وصلت لولي الامر اللي بيخطب وكان ولاة الامر هم اللي يخطبوا في الايش؟ في المسلمين. لو وصلته بيغضب على هذا الانسان ولا لا؟ فانظر السلف انكر عليه - [00:27:54](#)

اثنين عن قيس بن وهب عن انس بن مالك قال نهانا كبرأؤنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا امرائكم مرة على انت خطيب مش عارف هو من المغرب ولا من تونس - [00:28:24](#)

اخلى حاكم الالعن اللي خلفه. على المنبر. وبس يجي على ولي الامر تبهم وايش؟ وعطى للناس ضهره وتوجه للقبلة وهو على المنبر وصار يدعي لولي الامر طب ليش؟ طب ما هذا ولي امره هذا ولي امره. لكن هيك الناس بتهون. اما ولي امره ما بيقدرش -

لانه هيروح في ستين داهية وهيروح الراتب. اذا بتشتغل لمين يعني؟ اتعجب. خذه كلها من اولها الى اخرها سب على ولاة الامر. وهذا يخالف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا امراءكم - [00:29:24](#)

ولا تغشوههم ولا تعصوهم واتقوا الله واصبروا فان الامر الى قريب. او فان الامر قريب. يعني والا الله سبحانه وتعالى الا يجعل المسلمين ايش؟ مخرج. لكن يصبر. اذا كان غضب وتعذيب ولاة الامر للرعية. اذا كان هذا من الله فغضب الله عز وجل ايش -

المظاهرات ولا بالاعتصامات لا هذا بده توبة. واذا كان هذا ابتلاء من الله بدك ايش تصبر بدك تصبر. والامر قريب الا الله يجعل لك مخرج. وصبر الامام احمد على ولي الامر وهو ما خرج عليه ولا كفره ويسميه بامير المؤمنين وجعل الله له ايه؟ مخرج - [00:30:18](#)
ثلاثة عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ظل الله في الارض. فمن اكرمه اكرم الله. يعني

فمن اكرمه ليش ؟ كأنه تماما اقرب. ومن اطاعه كانه اطاع مين ؟ اطاع الله. فمن اكرمه اكرمه - [00:30:48](#)

الله ومن اهانه ايش ؟ اهانه الله. وانت بقى لما تسمع الاحاديث هذي حاول بقى انك انت بتشوف كل اللي خرجوا وخطبوا واهانوا ولي الامر على عجري وبجره وتسببوا في فتن اني - [00:31:18](#)

ما تلج الهم صوت. واذلهم الله واهانهم لان هذا هذا وحي من الله عز وجل قلت والواقع يشهد لهذا المعنى. فالخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه قتلوا واللي خرجوا على عثمان بن عفان. كلهم قتلوا واهينوا. وذلوا - [00:31:38](#)

خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه قتلوا واهينوا وذهب ريحهم. وكذا من يصنع ذلك في هذا الزمان. فالغاية انهم مشردون خائفون مختفون عن الانظار ينتحرون بالتفجير او في المواجهة مع - [00:32:09](#)

رجال الامن فكل هذا اهانة من الله لمن اهان سلطان الله فتأمل. تأمل اربعة عن ابي بكرة رضي الله عنه قال من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة واجلال السلطان اللي هو ولي الامر ايش ؟ الاحترام والتوقير والتعزير - [00:32:29](#)

نصح بكل ادب مثل اجلال الرجل الكبير. كيف بتعمل مع الرجل الكبير؟ كيف اجلال العالم؟ كيف اجلال اه حامل القرآن خمسة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من - [00:32:59](#)

فعل واحدة منهم كان ضامنا على الله. شو معنى ضامنا على الله؟ يعني انت في حفظ الله اذا تفعل بالواحدة من هون انت في حمايتهم من عاد مريضا تزور مريض بس تزوره ايه؟ لله - [00:33:19](#)

او خرج مع جنازة مع جنازة لما دفنها. او خرج غازيا في سبيل الله طبعاً. او دخل على امامه هذا هو الشاهد يريد تعزيره. في عندك نقطة على الرأء شلها - [00:33:39](#)

تعزيره. شيل النقطة هذي. شو معنى تعزيره؟ هيدي توقير والاحترام والنصرة او دخل على امام يريد تعزيره وتوقيره. اذا لما انت بتروح وتنصح العالم بكل ادب انت ضامن على الله. ضامن على الله يعني في حماية مين؟ في حماية الله. او قعد في بيته - [00:33:59](#)

مش طالع في المظاهرات يخرب ويكسر السيارات. او قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس هذه ادلة كلها على ايش هاي هدي السلف في التعامل مع ولي الامر. ستة وعن ابي وائل قال قيل لاسامة. مين اسامة؟ يزيد. الحبيب - [00:34:29](#)

ها ابني الحبيب. لو اتيت فلانا فكلتمته. مين فلان هو؟ عثمان بن عفان. بيقول لو دخلت على عثمان وكلمته نصحته يعني. شف شف الفقه والتربية. قال لترون او لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم يعني انتم فاكرين ان انا اذا ما قلت لكم - [00:34:59](#)

فانا بكلمته يا سلام على الصحابة اتعلموا الاخلاص. يعني اذا ما قلت لكم انا دخلت عليه وحكيت له وعملت له يجي مثلاً يقول لك والله انا في اليوم قابلت قابلت في المخابرات وبهدلت لك اللي بيحقق معي وشتمته وهو كذاب - [00:35:29](#)

يعني هذا لا يجوز. صح؟ يعني هذا اللي بقول للصحفي على الشاشة قدام يقول هذا المجتمع كله كافر المسلمين كلهم كفار من عهد الوليد بن عبدالملك الى اليوم لانهم تركوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم في داخل المسجد وقال له انا كافر قال له انت - [00:35:59](#)

بقتلك. وفي النهاية بقول له طيب في السجن بعاملكم معاملة سيئة؟ قال لا احسن معاملة يقول اني اكلمه في السر. سلامة ابن زيد يقول انا دخلت عليه ولي الامر لعثمان رضي الله عنه وكلمته في السر. دون - [00:36:19](#)

هنا ان افتح بابا لا اقول اول من فتحه. الباب اللي هو باب ايش؟ باب الفتنة والشر. قال انا ما ما اعلن نصيحة لان اذا الناس بعثوا واحد ينصح الولي الامر وطلع يقول لهم ويخطب في الناس ان نصحته ما انتصح - [00:36:49](#)

شو بصير في الناس؟ بتشحنوا وتسود قلوبهم على ولي الامر وهذه هي بداية الايش قول فلانا اي عثمان رضي الله عنه فقد صرحت الرواية الاخرى باسمه. فعن اسامة بن زيد قال قيل له - [00:37:13](#)

الا تدخل على عثمان فتكلمه؟ فقال اسامة اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد كلمت فيما بيني وبينه ما دون ان افتتح امرا لا احب ان اكون ولا من فتحها. اه دولت اللي قاعدين بيسبوا وفي مجالسهم وفي خطبهم. يعني انتم افقر - [00:37:33](#)

اسامة بن زيد هيقدّم النصيحة بدون ما ايش؟ بدون ما يحكي. قلت فقد ظن بعضهم ان اسامة رضي الله عنه لم يتناصح مع عثمان

رضي الله عنه. ليش؟ لان دول ما سمعوش ما قال لهمش ان انا نصحته. لازم يغور يعني - 00:38:03

بعضلاته دخلت عليه ونصحته وما رد علي. يلا عليهم هاي السلف. هاي الصحابة اللي امرنا ان نترك ايش؟ سبيلا. عارفين ان في باب فتنة. الانكار علي. وشحن الناس على ولي الامر تصير فتنة. والفتنة هذي تبدأ بالكلمة. وبعدين الاعتصام والتجمهر ابعدين المظاهرات

الاصلاحية - 00:38:23

هي مظاهرات سلمية وبعدين مظاهرات دموية وبعدين يبدأ الخراب اللي بتشوفوه بيحيكوا على التلفزيون هذا انت والاطفال الراجل

يشوف ولاده بموتوا امامه ومش قادر يأكلهم ولا قادر ياخذهم ولا لاقى - 00:38:53

ويموت ابنه امامه ويدفنه جاره ما يقدر وين يروح؟ يدفنه ويدفنه. هذا الرجل اللي يشوف ابنه الصغير يموت امامه ما هو قادر يأكله.

ولا يجد ما يطعمه. هذا يتمنى الموت وما شاف اللي شافه. صح - 00:39:13

او يرى من ينتهك عرضه امامه ولا يستطيع ان يدافع عنها. يتمنى انه مات ولم يرى ذلك صح؟ وهذا وقع ولا ما وقع؟ وقع. لكن بين انه

تكلم مع الخليفة الحاكم دون ان يكشف عن ذلك. ولا تبجح امام الناس انه - 00:39:33

لانه يعلم ان نصيحة ولاية الامر في السر والكلام والكلام فيهم جهرا يفتح باء لان يعلم ان نصيحة ولاية الامر في السر. والكلام فيهم

جهرا يفتح باب الشر. لذا قال دون ان افتح - 00:40:03

لا اكون اول من فتح. قال الحافظ ابن حجر في بيان معنى الحديث اي كلمته فيما اليه. لكن على سبيل المصلحة والادب في السر بغير

ان يكون في كلام ما يثير فتنة او نحو - 00:40:23

وقال ايضا موضحا معنى قول اسامة دون ان افتح امرا لا احب ان اكون اول من فتح. قال الحافظ يعني لا اكلمه الا مع مراعاة

المصلحة. مصلحة الدولة والمجتمع. تعيش الدولة في امن وامان - 00:40:43

على عجز ولي الامر وظلمه ولى تفلت يفلت الامل ويصير كل واحد حامل سلاح او يأكل الضعيف. لا دعوة لا صلاة في المساجد ما في

من على عرضك. فش مدارس ولا جامعات. اه هاتوا لي في مدارس وجامعات موجودة في ليبيا واليمن وسوريا اليوم - 00:41:03

انت بس يلا تتخبي ويلا تاكل. بس. كيف تهرب من الموت بس لا تقول لي خلس الوقت. ايه. انا ادفعوا لي بيحلم. اما صحي النوم.

صاحي كنت انصحى صاحي. طب ايش حكينا اخر اشي؟ ايوه يعني لا - 00:41:33

الا مع مراعاة المصلحة بكلام لا يهيج به فتنة او لا يهيج به فتنة. قلت فهذا في غاية التعقل والحكمة. لان العالم او الناصح لو قال

دخلت على الحاكم فنصحته. ولم ينتصح - 00:42:03

الناس عليه على الحاكم يعني ويزدادوا حقدا حيث لم يستجب للنصح لكن الصواب كتم ذلك. يعني ما يقول اننا ذهبنا اليه ونصحته

وما انتصح ايوه لدرء الفتن ولان كتمان ذلك اقرب الاخلاص وابتغاء - 00:42:23

لوجه الله. يا سلام. سمعتم؟ هاي اثار كلها عن السلف. هاي سلفنا على بعض الحزبيين وبعض اللي لهم آآ اللي لهم آآ مآرب من ورا هذا

الامر. لا لا والله الامن والامان في البلد الاسلام ينتشر والناس يصلوا في المساجد والدعوة الى الله تسير. اما اذا فلت الامن -

00:42:43

فلت كل شيء وانت لما تعتدي على رجل الامن اللي سهران عليك على بيتك وبتنام ولو صار معك اي مشكلة تلاقيه عندك تحتفل عليه

ليه؟ ما انت يمكن كنت يوم من الايام انت رجل امن يوم من الايام - 00:43:14

انت كنت في الجيش. اخوك عمك خالك. ليش تقتله؟ تصور انت واقف على الطريق ليش يمر واحد ويقتلك. يقتلك لانه كفرك الاول

ولذلك السبب الثالث من اسباب ذهاب بنأمن هو التكفير - 00:43:35

وما عمر في تكفير عن علم. تكفير دائما يخرج من جاهل فهو بيكفرك الاول. وبعد ما كفرك استحل ده ما فمع السبب بنعيش ان شاء

الله الدرس القادم ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله - 00:43:58

او خيرا - 00:44:18